إن الله دائما معنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يجب أن يكون الإنسان في هذه الدنيا في حالة "بين الخوف والرجاء" يقول نبينا الكريم ﷺ. في ذلك الوقت ، لن تجعل نفسك سعيدة. ستجعلها تخاف الله ﷻ دائمًا وتخشى نهايتها . بعد ذلك يجب أن نتوكل على الله. الذين فقدوا الأمل بالله ارتكبوا معصية لأن إيمانهم ضعيف. لا أمل في الدنيا إلا بالله. إن الذين أملوا في غير الله قد سلكوا الطريق الخطأ. مقابل عظمة الله ، يجب أن نخاف من ارتكاب خطأ حيث ان الله لا يخيف المؤمنين. لا يخيفهم بل يعاملهم برحمته. ومع ذلك ، فإن خوف المؤمن هو من القيام بأفعال خارجة عن الأدب لكي لا يكون في وضع محرج أو مخجل أمام الله ﷻ.

لذلك فإن المؤمن يذكر الله دائما ﷻ. يُقال "الله حاضري ، الله شاهدي ، الله ناظري". الله دائما معنا. الله يرانا. الله يشاهدنا. هذا ما في قلب المؤمن. الله ﷻ دائما في قلب المؤمن ، لذلك يخاف من القيام بخطوة لا تفرح الله. إنهم يطلبون رحمة الله دائمًا وبسبب الأخطاء التي يرتكبونها ، سواء كانت صغيرة أو كبيرة ، فإنهم يأملون بمغفرته ويعيشون حياة مريحة بهذه الطريقة. وإلا ، فإن الذين لا يعرفون الله ولا يعترفون به خوفهم مختلف. خوفهم من عدم حدوث شيء لنفسهم أو لأنفسهم ومن عدم تقييد قوتهم. إنهم خائفون على حياتهم. إنهم خائفون على صحتهم. إنهم خائفون على كل شيء. إذا تحدثت عن الأمل ، فليس لديهم أمل. إنهم يعيشون في النار في الدنيا والآخرة. يقول بعض الناس "حسنًا ، ليس هناك نار ولا جنة. نحن نعيش كل شيء هنا ". لأولئك الذين يقولون هذا ، ما سيعيشونه هنا هو نارهم. نارهم هنا وفي الآخرة.

ليس هناك جنة في هذه الدنيا. هذه الدنيا هي دار بلاء وإمتحان للمؤمن. يمكن أن تكون جنة للكفار ولكنها ليست جنة بالمعنى الذي نعرفه ، إنها في الحقيقة نار بالنسبة لهم. ولكن بالنسبة للمؤمن ، على الرغم من أنها ليست جنة ، فهي ليست نار أيضًا لأنه مرة أخرى من خلال لطف الله ، محبة الله ومحبة نبينا الكريم ، يقبل المؤمن كل شيء. لأنه يقبل بكل ما يعطيه الله ، تكون جنة بالنسبة له. إنه راض. قلبه في سلام وطمأنينة. مهما كانت المصاعب حوله ، مادام في قلبه سلام ، فإن الله ﷻ يجعلها مثل الجنة له . عندما ألقي سيدنا إبراهيم عليه السلام في النار ، قال الله ، بسم الله الرحمن الرحيم " يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ" وداخل تلك النار ، أصبح مثل الجنة ، كحديقة وجبال بالنسبة لسيدنا إبراهيم عليه السلام وإنطفأت النار. فالمهم هو طاعة الله ﷻ والسير على طريق نبينا الكريم ﷺ. أولئك الذين يفعلون هذا سيكونون من أهل السعادة والفرح في هذه الدنيا وفي الآخرة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

16/2021-3-29 شعبان 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر